

24 شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لالكافي الشيخ أ د

ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد. قال المصنف ورحمنا الله واياه قوله رب بما اغويتنى عن ابن عباس رضي الله عنهما فيما اغويت - 00:00:00

قال اضللتني في قوله واصله الله على علم وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنه عنهم في قوله افرأيت من اتخذ الله هواه واصله الله على علم قال اضل الله في سابق علمه - 00:00:20

هذا تفسير او نوع من اه تفاسير هذا هذه العبارة في في معنى اظلله الله على علم ومنهم من فسرها بمعنى ان هذا الضال ضل على علم منه باقامة الحجة عليه من الله عز - 00:00:40

نعم قوله ما انتم عليه بفاتنين وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنهم ما انتم عليه بفاتنين يقول لا تضلون انتم لا تضلون انتم ولا اضل منكم ولا اضل منكم الا من قضيت له انه - 00:01:00

انه صال الجحيم. طبعا قوله عز وجل ما انتم عليه بفاتنين يعني بمضلين. يعني لست لستم تضلون تضلون احدا بمعنى تقدرون الظلال على احد. انما الذي يقدر الظلال هو الله عز وجل - 00:01:30

نعم لان الاضلal على نوعين الاضلal بمعنى تقدير الظلال على العبد هذا لا يكون ان لله عز وجل والاظلال بمعنى الاغواء وبمعنى ايضا الدالة على الشر او التسبب في الشر فهذا يحدث من العباد. ويحدث من الشياطين ويحدث من ابليس وجنوده - 00:01:50

اما الاظلال بمعنى التقدير تقدير الظلال على العبد فان هذا لا يكون الا من الله عز وجل. نعم. وعن عمر ابن ذر قال سمعت عمر بن عبد العزيز رحمة الله يقول لو اراد الله الا يعصى لم يخلق ابليس - 00:02:20

وقد فصل لكم وما انتم عليه بفاتنين. الا من قدر له ان يصل الجحيم نعم. وقال خالد قلت للحسن بهذه خلق ادم؟ يعني للسماء ام للارض؟ فقال لا بل للارض. قال قلت ارأيت لو اعتصم من الخطيئة فلم يعمل - 00:02:40

اكان ترك في الجنة؟ قال سبحان الله كان له بد من ان يعملها؟ قال قلت يا ابا سعيد كان اكان ها؟ عندك كان؟ نعم. اكان؟ قال سبحان الله اكان له ود من ان يعملها؟ قال - 00:03:10

سبحان الله اكان له بد من ان يعملها؟ قال قلت يا ابا سعيد قوله عز وجل ما انتم عليه بفاتنين. قال ما انتم عليه بمضلين الا من قدر له ان يصل الجحيم - 00:03:30

طبعا سؤالي الحسن او سؤال خالد للحسن معناه في اصل حكمة الخلق واصله هل خلق لادم ليعيش في الجنة؟ هذا معنى قوله للسماء. هل خلق ليعيش في الجنة؟ فلما اذن - 00:03:50

او انه قدر عليه ذلك بمعنى ان يهبط الى الجنة بقدر من الله عز وجل. فكان الجواب وهو ما تكرر في النصوص ان الله عز وجل قدر عليه الذنب. ثم قدر عليه بعد الذنب العقوبة على الذنب. ثم عاقبه بما - 00:04:10

بان اهبط الى الارض. اذا هو خلق ليعيش هو وذريته في الارض. وهذا من تمام الابتلاء والامتحان من الله عز وجل لعباده. نعم ونبلكم بالشر والخير فتنة. عن ابن عباس رضي الله عنهم ونبلكم بالشر والخير فتنة. يقول - 00:04:30

نبليكم بالشدة والرخاء والصحة والسلامة والغنا والفقير والحرام والحلال الطاعة والمعصية والهدى والضلالة. قوله من الفتنة

هنا بمعنى الابتلاء. بمعنى الابتلاء ونبلوكم السر والخير فتنة. الفتنة هنا بناء بمعنى الابتلاء. نعم. قوله صوم بكم العمى - 00:04:50 وباسناده عن ابن عباس رضي الله عنهم صم بكم عمى قال لا يسمع يسمعون الهدى ولا يبصرون ولا يعقلونه. قوله وجعلنا للمتقين امام ائمة يهتدى بنا ولا تجعلنا ائمة ضالين. لانه قال لاهل الشقاء - 00:05:20

وجعلناهم ائمة يدعون الى النار. قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم قال المروزي سمعت ابا عبدالله احمد بن حنبل في قوله عز وجل واذ اخذنا من ميثاقهم هو حجة على القدرة. قال ومنك ومن نوح قدمه على - 00:05:50 هذه حجة عليهم. وجه حاجج الامام احمد في هذه في هذه الآيات او في هذه الآية على رد بدعة القدرة هو انه اشار او ذكر الله عز وجل في هذه الآية ان الله - 00:06:20

سبق في علمه وفي تقديره. سبق في علمه وتقديره ما حصل بعد ذلك. لان الله عز وجل اخذ الميثاق من النبيين قبل ان يبعثوا وقبل ان يوجدوا او او - 00:06:40

ان يوجدوا بين اقوامهم بدلالة ان الله عز وجل قال ومنك ومن نوح بدل محمد صلى الله عليه وسلم وهو اخر الانبياء. ثم عرج على نوح مما يدل ان هذا من سابق علم الله اولا. ومن سابق - 00:07:00

تقدير الله ثانيا فلم يكن اخذ ميثاق كلنبي حين بعثه فقط. بل كان الله اخذ الميثاق على كلنبي قبل بعثة حينما اخذ الميثاق على جميع الخلق على جميع البشر على جميعبني ادم. فالميثاق - 00:07:20

واكتب متقدم على الوجود. او على وقت التكليف. فهذا فيه دلالة على ان كله يعني ما حصل من الرسائل وبعث الرسل وتکلیف الرسل الى اقوامهم وما حصل لهم من احداث كل - 00:07:40

ذلك في علم الله السابق. وفي تقديره السابق هذا رد على القدرة الذين انكروا العلم السابق وانكروا التقدير السابق هذا معنى القول المحمود هو حجة على قدرية لانه قال قدمه على نوح يعني قدم ذكر محمد - 00:08:00

صلى الله عليه وسلم على نوح مما يدل على ان في ذلك كله متقدم. اخذ الميثاق كله متقدم. فقد واحذر الله الميثاق على محمد وعلى نوح بقية النبيين الذي جاء ذكرهم وهم اولى العزم الذين ذكروا في هذه الآية هم اولوا العزم الرسل الخمسة - 00:08:20

ان هؤلاء اخذ عليهم ميثاق جميعا. في الوقت الذي اخذ الميثاق على نوح اخذ الميثاق على محمد صلى الله عليه وسلم اذا الخلاصة ان كل ذلك في علم الله السابق وتکبیره السابق. اما قول اما الميثاق هنا فاختلاف فيه المفسرون - 00:08:40

مع ان اختلافهم يرجع الى معنى واحد في الجملة. فمنهم من قال الميثاق هنا دعوة التوحيد. الدعوة الى توحيد الله ونبذ تبليغ رسالة الله. ومنهم من قال الميثاق هو الميثاق الذي اخذ علىبني ادم جميعا بما فيهم الرسل. انما اكد على الرسل اکثر من غيرهم ولان مبلغ - 00:09:00

لهذا الميثاق او لانهم مبلغون لمقتضى الميثاق. وقيل ان المقصود بالميثاق هو الابلاغ. ابلاغ الرسالة جملة وتفصيل. وكل ذلك يرجع الى معنى واحد. فان التوحيد هو جزء من الرسالة. وابلاغ الرسالة ايضا تضمنه التوحيد - 00:09:20

التوحيد. اقامة الحجة على الاخرين كذلك وعلى ائمة كذلك. والميثاق الذي اخذه الله هو مقتضى ما بعث الله به الناس فاذا المسألة ترجع الى في النهاية الى ان الميثاق يجمع هذه الامور. الميثاق الذي اخذه على النبيين هو ان يبلغوا رسالة الله - 00:09:40

وان يدعوا الى التوحيد وان ينهوا عن الشرك ان يأخذوا الامم بمقتضى الفطرة والميثاق الاول الذي اخذه الله منبني ادم من ظهورهم. كما ورد في الآية السابقة. نعم. في قوله - 00:10:00

او تقول لو ان الله هداني عن ابن عباس رضي الله عنهم ان تقول نفسي يا حسرتا على ما فرطت في في جنب الله او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين او تقول لو ان لي كرة - 00:10:20

اكون من المحسنين من المهدتين. فاخبر الله سبحانه انهم لم انهم لو ردوا ام يقدروا على الهدى ولو ردوا لادوا لما نهوا عنه وانهم لكانبون. قال ونقلب افئدة وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. قال لو ردوا الى الدنيا لحيل بينهم - 00:10:40

بين الهدى كما حل بينهم وبينه اول مرة. نعم هدف حقيقة موطن كبار او ينبغي ان نقف على عليه للعبرة. لان كثيرا من الناس ينسى

هذا الامر او يجهله وهو ان - 00:11:10

ان مسألة الهدایة بيد الله عز وجل هدایة العبد بيد الله عز وجل. فالعباد لا تنفعهم عقولهم ولا مداركهم ولا قدراتهم. اذا لم يهدهم الله عز وجل ويوفقهم للهدایة والخير - 00:11:30

فلذلك ينبغي للمسلم دائمًا أن يسأل الله الثبات على الحق. وأن يهديه الصراط المستقيم. وأن يثبت قلبه على الدين كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان دائمًا أو كثيراً ما يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. أو يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك - 00:11:47

وهكذا المسلم يجب عليه ان يتلوخى هذا الدعاء دائمًا وان يحرص على ان يعتصم بالله عز وجل بالحاج بالدعاء وبسؤاله الهدایة والتوفيق والسداد. لأن الانسان اذا لم يوفق في الهدایة فانه لن ينفعه اي شيء في الدنيا لا عقله ولا الناس - 00:12:07 ولا احد من الخلق ولا الدالائل ولا البراهين ولا الحجج. لا تصرفه إلى الهدایة اذا لم يكن اراد الله له الهدایة. بل يغلف قلبه. ولذلك نجد ان الذي يصر على الباطل او يصر على البدعة لا يوفق - 00:12:37

الهدایة مهما بلغته الحجج او حتى امتحن بالمحن العظيمة فانه لا يوفق للهدایة المنافقين وكحال اهل البدع المغلظة الذين يصرؤن على بعدل بدعهم بعد اقامة الدليل. والحجۃ فلذلك قال السلف - 00:12:57

بانه او ذكرها انه صاحب البدعة لا يتوب منها. كونهم هذا لا يعني ان الله لا كلوا توبته لكن يقصدون انه لا يوفق للتوبة لا يوفق ولا يهتدي نظراً لانه صاحب بدعة بمعنى مصر على البدعة. اما المبتدع الجاهل فانه اذا كان طالباً للحج - 00:13:17 حقد قيمة آآ اذا اذا ذكرت له الحجۃ واقیم عليه الدلیل رجع الى الحق. لكن المقصود من اقیمت عليه الحجۃ واستبان له الحق ثم اصر على بدعته فان هذا لا يوفق للتوبة - 00:13:42

هو لذلك ذكر الله عز وجل ان هؤلاء الكفار الذين كذبوا الرسل وعandوا رغم قيام الحجج عليهم حتى ان بعض الامم القديمة قامت عليها الحجۃ بالایات الكبرى البینات التي كان بها هلاکهم هلاکهم ومع ذلك - 00:13:58

سرت بالامم على الضلال الى ان هلكته. ذكر الله عز وجل ان هؤلاء القوم حتى لو عاينوا النار وعاينوا الحشر والقيامة ثم عادوا للدنيا مرة اخرى تقديرًا لو قدر ان يعودوا مرة اخرى - 00:14:18

عادوا لما نهوا عنه رغم ظهور الایات البینات ورغم بيان الحق لهم ورغم انهم ربما شاهدوا او رأوا جهنم والعذاب عرفوا من خلال الحساب الحق بينما كالشمس لا مرية فيه. ومع ذلك لو عادوا للدنيا مرة اخرى على نحو ما كانوا من قبل - 00:14:38 عادوا لما نهوا عنه بمعنى انه لا تنفعهم قدرتهم ولا تنفعهم عقولهم ولا ينفعهم احد من الخلق ولا ينفعون انفسهم. فاذا كان الله قادر على العبد من العباد بالضلال فانه لا ينفعه شيء. فعلى هذا - 00:15:02

لا ينبغي للمسلم دائمًا ان يلجأ إلى الله عز وجل بان يثبتته على الحق. وأن يهديه الصراط المستقيم. ويحمد الله على الاستقامة وعلى وقع للسنة فان ذلك امر او شيء عظيم ينبغي للمسلم دائمًا ان يشكر الله عليه. نعم. قوله - 00:15:22

ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحضرنا عليهم كل شيء قولًا يقول معاينة ما كانوا ليؤمنوا وهم اهل الشقاء. ثم قال الا ان يشاء الله هم اهل السعادة الذين سبق لهم في علمه ان يدخلوا في الایمان. قوله وما تشاوؤن الا ان يشاء الله - 00:15:42 الله هنا ابو ناصر نقف آآ مئة واثنتعش. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. قال المصنف رحمنا الله واياه جميعا. قوله - 00:16:12

وما تشاوؤن الا ان يشاء الله. عن زيد ابن اسلم قال والله ما قالت القدر كما والله ما قالت القدرة كما قال الله عز وجل ولا كما قال اهل الجنة ولا كما قال اهل النار ولا كما قال اخوهم ابليس - 00:16:32

قال الله عز وجل وما تشاوؤن الا ان يشاء الله رب العالمين. وقالت الملائكة لا علم لنا الا ما علمتنا وقال شعيب عليه السلام وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا. وقال اهل الجنة الحمد لله - 00:16:52

الذي هدانا لهذا وما كان لنا نهتدي لولا ان هدانا الله. وقال اهل النار غلت علينا شقوتنا وقال اخوهم ابليس ربى بما اغويتنى. في الحقيقة

هذا اقول هذا الكلام الرد محكم على القدرة رد محكم من حيث الاستدلال الشرعي ومن حيث الاستدلال العقلي - 00:17:12
نظراً بان القدرة انما رد او انكروا القدر بعقولهم ليس عندهم ادلة شرعية الا ما يتشابه عليهم طبعاً كل مبطل يجد من ادلة الشرع ما يتتشابه. فهم يتبعون المتشابه. لكن مع ذلك فان الانسان اذا - 00:17:42

الله عقلاً سليماً وفطرة ثم اه نظر في كلام الله عز وجل وفي مجموع النصوص ولم يضرب بعضها ببعض ان جمع بينها على هذا النحو الذي جمعه آآ زيد ابن اسلم يجد هذا الامر واضح جداً ومن اقوى - 00:18:02

التي يرد بها على القدرة. سواء ثبت هذا الكلام او لم يثبت. فانه جيد قصدي ثواني ثبت اسناده عن زيد ابن اسلم او لم يثبت. فانه رد جيد ومحكم انه اتى اقوال الشهود في اثبات القدر. وهوئاء الشهود من اهل الحق واهل - 00:18:22

الباطل الذين يعترفون بالحق رغم عنهم. اما اهل الحق فاولاً كلام الله عز وجل وكلامه كافي ثم ما شهدت به الملائكة حينما قالوا لا علم لنا الا ما علمنا. بمعنى انهم اثبتوا ان علم الله عز وجل سابق. وانه - 00:18:52

وليس للبشر استقلال في العلم فضلاً عن القدرة. فضلاً عن ان يكون لهم افعال مستقلة. فالقدرة الذين زعموا ان ان البشر او ان المكلفين يخلقون افعالهم او يجيدون افعالهم يرد عليهم بمثل هذه الآية. بمعنى - 00:19:12

انهم اذا كان الناس والمخلوقين لا يعلمون الا ما علمنهم الله فمن باب اولى الا يفعلون الا ما يقدرون الله عليه. لان العلم القدرة فلان يمكن لفاعل مختار ان يعمل شيئاً الا بعلم. فاذا كان علم الله شامل - 00:19:32

فكذلك قدرته الشاملة. واذا كانت علوم العباد كلها راجعة الى علم الله فكذلك افعال العباد راجعة الى علم بل الى فعل الله عز وجل وارادته ومشيئة العامة. ثم تم الانبياء ومنهم شعيب. حينما قال قوله ما يكون لنا الا ان نعود فيها - 00:19:52

الا ان يشاء الله ربنا بمعنى ان العود الى الى ملة الكفر لا يمكن ان يقع فيه ما دام عندهم شيء من الحرية والاختيار. والله عز وجل - 00:20:12

بذلك وما داموا مختارين فمن يعني يختاروا الظلال على الهدى حينما هداهم الله عز وجل ثم استثنى بعد ذلك الا ان يشاء الله بمعنى ان الله عز وجل قادر على ان يجعلهم يضللون بعد الهداية. لكن - 00:20:32

الله عز وجل برحمته وعطشه جعلهم يهتدون ووفقاً للهداية. يعني شعيب واتباعه من المؤمنين. قالوا بالنسبة لرادتهم لانهم لن يعودوا في الضلال بعد ما انقضهم الله منها. اما مشيئة الله فهي نافذة. بمعنى لو شاء الله لفعلنا ذلك - 00:20:52

فارجع المشيئة في الهداية والاظلال الى الله عز وجل دليل على ان افعال العباد كلها بيد الله عز وجل حتى افعال الخير التي يرونها ويشاهدونها ويريدونها ويفعلونها. وكذلك قول اهل الجنة وما كان لهنادي لولا ان هداانا الله - 00:21:12

ما وفقوا له من عمل الصالحات في الدنيا الذي جزوا به على الجنة بالجنة في الآخرة انما هو بتوفيق الله عز وجل ثم قول اهل النار وذاك حينما يعترفون اما في الدنيا فانهم قد يكون منهم من يقول بقوله اهل القدر. غلت علينا شكتنا - 00:21:32

بمعنى ان الشكوة التي كتبها الله عز وجل وقدرها لهم غلت عليهم قدرًا غلت عليهم قدرًا في قدر الله السابق. ولا يعني هذا انها حجة لهم. هذه ليست حجة لهم لكن يعترفون بها - 00:21:52

هذا يوم القيمة حينما يقعون في سبب اعمالهم. وكما قلت لكم مسألة القدر فيما يتعلق بافعال العباد الله عز وجل ليس للانسان ان يتطلع الى ما حجبه الله عنه ومصيره ليس على امر محظوظ. لان الامر محظوظ لا سبيل الى معرفته. انما - 00:22:12

الانسان مرتبط ما دام عاقلاً مختاراً ما دام حياً عاقلاً مختاراً فان مصيره مرتبط بفعله وبارادته وباختياره. فان اختيار الخير يسره الله له وجراه عليه. وان اختيار الشر فانه ييسر له ويجزي عليه. فقولهم غلت علينا شكتنا بمعنى انهم ادركوا ان الله عز وجل قدر عليهم - 00:22:42

لكنهم يعلمون انه بامكانهم في الدنيا لو عملوا صالحاً لما كان هذا مصيرهم. كذلك ابليس في قوله ربى ربى بما اغويتنى ادرك ان الغواية بيد الله عز وجل. واعترف بان الله قدر عليه ذلك قدرًا سابقاً - 00:23:12

لكنه يعرف ايضاً ان الله عز وجل اقدر على ان لا يفعل العصيان. واقدره على ان يسجد حينما امر بالسجود. وامره ذلك لكنه ما فعل.

فحين فحينما لم يفعل بارادته و اختياره وقع ما قدره الله - 00:23:32

عليه في قذف القدر المحجوب. لكن ذلك لم يكن ليعلم القدر المحجوب لم يكن يعلم ابليس ولا غير ابليس عش قبل وقوع لما وقع علم وهذا هو الفارق في مسألة الاحتجاج بالقدر. بمعنى ان لا بد ان نتصور اننا - 00:23:52

ان القدر على دائرتين دائرة صغرى ودائرة كبرى. الدائرة الصغرى هي التي يعيش عليها الانسان ويكلف بها ويحاسب عليها وهذه الدائرة ليس فيها امر يقصر فيه الانسان ويجب على خير ولا على شر. وهي التي بها - 00:24:12

يكون التكليف وعليها مناطق تكليف. هذه الدائرة هي كون الانسان العاقل الحر المختار اعطاه الله عز وجل اختيارا وبين له طريق الهدى وارشده اليه وامرده به. وبينه وبين له طريق الضلاله - 00:24:32

نهاه عنه ثم اعطاه القدرة على فعل هذا وفعل ذاتي. هذه الدائرة التي يعيش فيها الانسان ويحاسب نفسه عليها ويحاسبه الله عليه. الدائرة الكبرى وهي كون الانسان او كل مخلوق او كل انسان مقدر عليه - 00:24:52

الهداية هذا امر محجوب. لا يستطيع الانسان ان يعرفه. فإذا كان كذلك فاذا عليه الا يتعدى دائنته وليعلم انه ان مصيره مرتب باختياره. مصيره المحجوب المغيب مرتب باختياره لا لا على سبيل استقلاله هو بل لأن الله عز وجل في سابق علمه في سابق علمه جعل - 00:25:12

مبني على عمله. ولله الامر من قبل ومن بعد. نعم. قال الربيع بن سليمان سمعت الشافعى والله يقول لأن يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك بالله خير له من ان يلقاء بشيء من هذه الاهواء. وذلك - 00:25:42

انه رأى قوما يتجادلون في القدر بين يديه فقال الشافعى رحمة الله اخبر الله في كتابه ان جاءت له دون خلقه والمشيئة اراده الله. يقول الله عز وجل وما تشاوون الا ان يشاء الله فاعلم - 00:26:02

انما خلقه ان المشيئة له وكان يثبت القدر. يعني الشافعى القدر يعني الشافعى. نعم. قوله وكل كل انسان الزمان طائره في عنقه عن مجاهد في قوله وكل انسان الزمان طائره في عنقه قال - 00:26:22

مكتوب في ورقة في عنقه شقي او سعيد. قوله ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيء جاء عن ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. يقول الله - 00:26:42

من يرد الله ضلالته لم تغرن عنه شيئا. قوله ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير قال سليمان بن جعفر قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يفتح في اخر الزمن - 00:27:02

باب من القدر لا يسدء شيء يكفيكم منه ان تقولوا الله تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض الارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. قوله تعالى اكفاركم خير من اولئكم - 00:27:22

عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال جاء العاقب والسيد وكان رأسى النصارى بنجران كل ما بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بكلام شديد في القدر. والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت لا يجيبهما بشيء - 00:27:42

حتى انصرف فائز الله تعالى اكفاركم خير من اولئكم الذين كفروا وكذبوا بآياته من قبلكم ام لكم براءة في الزبر. الاول في اول الكتاب. ام يقولون نحن جميع منتصر - 00:28:02

الى قوله ولقد اهلكنا اشياعكم الذين كفروا وكذبوا بالقدر قبلكم. فهل من مذكر يعني متذكر وكل شيء فعلوه في الزبر الاول ام الكتاب وكل صغير وكبير مستقر يعني مكتوب الى اخر السورة. نعم. لعلك لا بد ان نستغنى عن بقية النص - 00:28:22

كما تعرفون مثل هذه الاسانيد واهية ولعلنا في المستقبل ايضا خاصة في موضوع القدر وهو طويل بقى عندنا منه جوانب طويلة تستغنى عن اكثر الروايات اللي فيها ضعف شديد. ونكتفي بالصحيحه او بما يبعد - 00:28:52

دون الاحاديث كبعض الآثار التي تصدقها اثار اخرى وان كانت اسانيدها وهي هذه ربما يعني نقرأها لأن ليس فيها ما يعارض او ليس فيها من الغريب ما يجعلنا نتوقف في قراءتها. فان شاء الله مستقبلا سنأخذ طريقة الانتقاء في موضوع - 00:29:12

ولعل هذه تكون طريقة مستقبلا في اكثر الموضوعات لكن لا يستطيع ان نزهم بها الان. اما موضوع القدر فكما قلت لن ننتقل

نمانطعش او الف وتمنطعش نعم قوله تبارك طائره في عنقه ها - 00:29:32

لتفسير الطائر نعم قالوا وتفسير الطائر بانه ورقة مكتوب فيها شيئاً مستعد من الامور التي لا تعرف الا عن طريق الوحي والاشي من الامور الاجتهادية التي يقبل فيها اجتهاد البشر فلا حجة اذا في هذا القول ولا في غيره مما هو من نوعه. يعني الحال معروف هذا يتعلق - 00:29:52

تفسير والتفسير اذا لم يسند عن الرسول صلي الله عليه وسلم ما نقف عنده كثيراً وهذا منهجنا كما تعرفون في اكثر الاتر التي مرت لان اذا وقفنا عند كل اثر طبعاً الاحاديث نعم ينبغي انه نقف عندها او ما لا اصل له اما ان ينبه عليه او - 00:30:13
هنا يعتمد عليه الاستدلال لكن ذكرت لكم في اول الدروس في ان اللائقى وغيره من السلف يتتساهلون احياناً في الروايات الضعيفة الامر الذي يوجد فيه حديث صحيح في اصله في يريدون الاحاديث الصحيحة والآثار الصحيحة ويريدون من خلالها ما يعوض او ما يناسب من رواية قد تكون ضعيفة - 00:30:33

فلا يعتمدون على الضعيف في استدالله استدالله. ما يستدركون على الضعيف في امر من العقيدة ثم يعتمدون عليه. انما يأتون بالاحاديث الضعيفة الاتار الضعيفة تبع. فيبقى الاصل صحيح. لا سيما اذا كانت هذه الاتار لا تعارض ما ورد. اما اذا كانت تعارض او مما - 00:31:00

يتوقف فيه لا يثبت ولا ينفي. فالامر جرت عادة تساهمن اهل العلم فيه. ما دام تابع وليس اصل نعم. قوله تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. عن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:31:20

في قوله وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. قال ما خلقتهم عليه من طاعتي ومعصيتي. ومن شقوتي وسعادي. نعم. وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم خلق الله - 00:31:40

يحيى ابن زكريا في بطن امه مؤمناً. وخلق فرعون في بطن امه كافراً. وعن عبد الله قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم خلق خلق يحيى بن زكريا في بطن امه مؤمناً وخلق فرعون في بطن امه - 00:32:00

في امه كافرة. طبعاً كما ترون هذه كما ذكر المحقق هذه الاسانيد واهية وضعيّة جداً لا اعتمد عليها في استدلال لكن من حيث معناه من حيث معناها نجد ان لها معنى صحيح. وهو ان الله عز وجل قدر الشقى والسعادة - 00:32:20

لكل انسان حينما تنفس في الروح وتكتب صحيفته بعد مئة وعشرين يوماً من الحمل به. او بعد اربعة اشهر في حمله في بطن امه فانسان يقدر له شقاوته وسعادته وهو في بطن امه هذا صحيح - 00:32:40

فإذا كان هذا المعنى فالمعنى صحيح وإن كان السند غير صحيح وهل لفظ ايضاً واهي؟ اه بهذا ننتهي من الجزء الثالث ونببدأ ان شاء الله في الدرس القادم في الجزء الرابع وسنسلك فيه كما قلت لكم اختصار الروايات والاقتصر على الصحيح - 00:33:00
ابو الحسن وعلى الاتار التي دون الاحاديث. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:33:20